

المصدر :
التاريخ :
الصفحات :

عكاظ
22-01-2008
6

العدد : 15123
المسلسل : 31



الأمير خالد الفيصل يتحدث للمصحفين

أمير مكة في مؤتمر صحفي: توجيهاً للقيادة تؤكد على تفقد المواطنين وتلمس احتياجاتهم في مواقعهم مراكز لتنمية المحافظات.. ومشروع سياحي على الساحل الغربي قريبا

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة من محافظتي الليث والقنفذة حظينا طوال خطط التنمية السابقة الكثير من الخدمات ممتدحاً الجهود الكبيرة التي بذلها سمو الأمير ماجد بن عبدالعزيز وسمو الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز رحمهما الله للرقى بها وأضاف سموه في لقاء صحفي عقده عقب اجتماعه برؤساء المراكز الإدارية بمحافظة القنفذة أن أي تصور لن يكون مقبولاً مؤكداً له عكاظه أنه إذا اكتشف إن هناك تقصيراً مقصوداً سيحاسب صاحبه.

فلاح الذبياني، مؤلف عكاظ
(القنفذة)
تصوير: حسن القرني

كبيرة وعظيمة من السابق وليست مستحدثة اليوم وهي تراكمات من الاهتمامات التي اولاهما المسؤولون في الماضي ويعني اذكر بالخير صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز رحمه الله وصاحب السمو الملكي الامير عبدالجيد بن عبدالعزيز رحمه الله واعتقد ان ما قدموه لهذه المنطقة من خدمة واهتمام ومشاريع يستحق التقدير والاعجاب، وودري انا استمرار لدور سمو الامير ماجد وسمو الامير عبدالجيد رحمهما الله ويجب ان لا ننسى ان كل ما ننعمة به اليوم هو نتيجة للمجهود الكبير الذي كاتف من اجله السابقون في هذه المجالات ولولا تعيمهم وكفاحهم لما نعمنا نحن بهذه المزايا التي تتمتع بها في هذه البلاد ولا يتمتع بها غيرنا في البلاد الاخرى ويجب ان نقول لمن عمل احسنت العمل وخصوصا ممن سبقونا الى الجنة ان شاء الله.

الجندى المجهول

وفي رد على سؤال آخر لـ "عكاظ" حول ما اذا كانت المحافظتان ستشهدان تغييرات في قياداتهما قال سموه كل من يعمل في امانة منطقة مكة المكرمة وروساء الإدارات الحكومية يعطون تكافؤاً جهدهم وبعضهم يوفق والبعض لا يوفق واذا كان هناك تقصير فهو ليس مقصودا واذا اكتشف ان هناك تقصيرا مقصودا سيحاسب صاحبه.

واضاف سموه اننا من المؤمنين باهمية التنمية المتوازنة وهي التي تعني ان تعطى القرية والمحافظه نفس الاهتمام الذي يعطي للمدينة الكبيرة والاهتمام بتنمية الانسان والمكان معا وفي خط متوازن، التنمية المتوازنة تعني وجود شراكة بين القطاع

في بداية اللقاء رحب سموه بالاعلاميين وازداد اشكر الاعلام السعودي على اهتمامه بهذه الزيارات في المحافظات واشكر التقطية التي حظيت بها هذه الجولة، كما اود ان اؤكد ان هذه الجولة هي تنفيذ لتوجيهات القيادة السعودية العظيمة ممثلة بسيدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين لاصراء المناطق لتفقد احوال المواطنين في محافظاتهم ومراكزهم وتلمس احتياجاتهم ومعالجتها وتلمس بعض المشاكل على الارض في الميدان، وما لا يمكن معالجته في هذه الجولة يمكن النظر فيه وعرضه على مجلس المنطقة وما لا يستطيع مجلس المنطقة حله يرفع للجهات العليا بالتوصيات والمقترحات.

وفي ما يتعلق باللقاءات التي اقيمت بالمواطنين في محافظتي الليث والنفذة قال سموه اعتقد ان هناك نجاحا كبيرا واننا سعدت بالتعرف على المواطنين والمسؤولين وبعض شيوخ القبائل والاعيان ورؤيتي لبعض المشاريع ومستوى تنفيذها وما اعتمد هذا العام وما سوف يعقد في الاعوام القادمة كلها تيش بالخير وترجو من الله ان يوفقنا مواطنين ومسؤولين لارتقاء مستوى المعيشة للمواطن في كل هذه القرى والمحافظات وان ترقى لمستوى طموحات القيادة.

مجهول/د/ك كبيرة

وفي رد على سؤال "عكاظ" حول حظوظ محافظتي الليث والنفذة من برامج التنمية السابقة قال سموه لتسمح لي ان اذكر هنا في هذه المناسبة ان هذه المشاريع التي تنفذ الان كانت بمجهودات

القصور ليس مقبولاً.. والشكوى من الصلاحيات ليست مبرراً للبقاء مكتوفي الأيدي

مشروع كبير لتطوير الأحياء العشوائية ومعالجة وضع المتخلفين

ان تكون بلادنا دون فقراء أمل نتطلع للوصول إليه

البداية تخطيطاً ودراسة وتنفيذاً ستكون خلال خمس سنوات مراكز تنمية جديدة يجد فيها المواطن العيش الكريم وفرصة العمل وما تحفاح اليه إيجاد فرص عمل الشباب السعودي ذكورا وإناثا وأن يتكسبوا عيشهم الشريف بقدرته ومساعدة من القطاعين الحكومي والخاص.

لا تعاون تاماً

وامتحذ سمو أمير منطقة مكة المكرمة تعاون الإمارة مع الأجهزة المختصة مشيراً إلى ان هناك هيئة عليا لتطوير مكة المكرمة والمدنية الثبوية والمشاعر المقدسة برئاسة سمو سيدي الأمير متعب بن عبد العزيز وأمير منطقة مكة المكرمة عضو في هذه الهيئة وهناك تعاون تام واهتمام من سمو الأمير متعب لتطوير منطقة مكة المكرمة بالكامل ومدنية مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بصفة خاصة.

الأراضي متوقفة

وحول عائق عدم توفّر الأراضي لإنشاء مراكز خدمية قال سموه ان الأراضي متوقفة بشكل جيد في محافظتي الليث والقنفذة لإقامة مشاريع تخدم المواطنين الملاحظة ان استخدامها يكون بشكل سيئ وأنا اهتيت بالمواطنين في محافظتي الليث والقنفذة ان يكونوا حصة لأراضيهم وعدم



سموه يستمع لأسئلة عكاظ من الزميل فالح النيباني

ممثلتي السوزارات في المنطقة وزيملائي في الامارة والمحافظات كلها لتلافي أي تقصير ومحاسبة أي مقصر.

مراكز تنمية

وعن ارتفاع نسبة النمو في منطقة مكة المكرمة والهجرة الي مدنها أوضح سموه انه يتم العمل على إنشاء مراكز تنمية وستشاهد قريباً في كل محافظة من خلال عدة مراكز، هذه المراكز سوف تركز على الخدمات وستوجد كل الخدمات اللازمة للمواطن وستكون جميعها لكل من اراد السكن في مدينة متحضرة ومخططة بشكل امثل وسيشارك في إنشاء مراكز التنمية القطاعيان الخاص والعام واتوقع اننا اذا اهتمنا بشكل معين بإنشائها من

من رأس الدولة الي اخر موظف فيها واعتقد ان الدولة والحكومة والوزارات لم تال جهداً في تلمس احتياجات المواطن وتحقيقها لهم اولا بأول ولايد ان يكون هناك تقصير وتعثر في بعض المشاريع لكن هذا الامر يحدث في كل الدول والمجتمعات والحكومات والدول وليس معني هذا انه لا يحدث تقصير الا هنا، التقصير يحدث في كل مكان في العالم وهو موجود في التاريخ كله منذ ان خلقت البشرية حتى اليوم المهم ان لا تكيف انفسنا ان هذه ظاهرة لا يمكن حلها وكل ظاهرة سلبية لابد من حلها ومكافحتها ولايد من القضاء عليها وهذا يعتمد على نشاط المسؤولين في المناطق والمحافظات والمراكز وأنا سوف اتابع هذه العملية مع زملائي

العام والخاص وإذا لم يشارك في التنمية فلن تكون التنمية من القطاع العام كافية ويجب ان يكون هناك شعور بالمسؤولية لدى المواطن مثل المسؤول في أي ادارة وإذا لم يشعر المواطن ان هذا المشروع له اناة وأخذ من مكتسباته فلن يحافظ عليه ولن يعطيه الالهمية المطلوبة وربما يكون دوره عكسياً في المحافظة عليه والتنمية المتوازنة مطلب اساسي وقد اجتمعت بالمجالس المحلية في المحافظتين وارجو ان نستطيع معجم تفعيل دور المجلس المحلي الذي هو مثل الجندي المجهول

هموم المواطن

واضاف سموه لـ "عكاظ" ان هموم المواطن مسؤولة الدولة

الممكنة والموجودة أما ان نبقي مكتوفي الايدي ونشتكي من عدم وجود صلاحيات ونأخذ هذا كمبرر ان لا نعمل فهذا الامر خطأ الصلاحيات الموجودة لدينا سوف نستعملها ونستغلها ونحقق بها ما نستطيع ان نحققه ولن نجلس مكتوفي الايدي ونجلس على كراسينا ونشتكي من عدم وجود صلاحيات.

استراتيجية معالجة الفقر

وقال سموه انه تم ايجاد حصص ميداني للأسر الفقيرة من اكثر من جهة وكيفية معالجة موضوع الفقر والدولة لديها استراتيجية لمعالجة الفقر ودورها في المناطق معالجتها وتنفيذها وتساعد على تحقيق رغبات الملك الذي بدأ مشروع مكافحة الفقر في المملكة وتعجير هذه الظاهرة لأن تكون لدينا بلاد ليس فيها فقير، وهذا أمل نرجو ان نصل اليه بأسرع وقت ممكن.

واجبة سياحية

ويبين سمو أمير منطقة مكة المكرمة ان هناك مشروعاً لإنشاء واجهة سياحية كبيرة على الساحل الغربي لمنطقة مكة المكرمة وسترى الثور قريباً وسمو الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية ورئيس الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة مهتم بهذا الأمر وسوجه فيه قريباً. ودعا سمو أمير منطقة مكة المكرمة وسائل الإعلام إلى تكثيف الاهتمام بالمنطقة وعدم التركيز على السلبيات فقط من أجل التوزيع أكثر وإنما الموازنة من خلال طرح الإيجابيات أيضاً وهذا واجب وطني وديني.

التساهل في الاستيلاء على هذه الأراضي بطرق ملتوية وان يحموها مع الدولة واكدت على البلديات ووزارة الزراعة بعدم التفریط بهذه الأراضي والمحافظة عليها والتنسيق مع الامارة للمحافظة عليها، لا بد ان نحافظ على اراضيها لأنها امانة في اعناقنا لمستقبل أجيالنا لا نريد في يوم من الأيام ان لا نجد أرضاً لنقدم عليها مركزاً لأبنائنا واحفادنا في المستقبل.

معالجة اوضاع المتخلفين

ولفت سمو أمير منطقة مكة المكرمة الى ان هناك مشروعاً كبيراً لتطوير الاحياء العشوائية ومعالجة وضع المتخلفين سيعمل قريباً ولكن التخلف بصفة عامة في منطقة مكة المكرمة ومناطق المملكة يجب تضافر الجهود لمكافحته من جميع الأجهزة بتعاون المواطنين وأناسده بأن يساعد الأجهزة الحكومية أمنية وخلافها في مكافحة ظاهرة المتخلفين، وإردف سموه انه سيتم تشكيل لجان لزيارة كل الطرق في منطقة مكة المكرمة ودراسة وضع المحطات والاستراحات الواقعة عليها لأن وضعها الحالي لا يسر، كما ستتم دراسة القرى الواقعة على هذه الطرق وتحسينها من خلال وضع حلول عاجلة وسأزور في العادم القادم المحافظات واتمنى ان يكون الأمر مختلفاً.

تفعيل الصلاحيات الممكنة

وحول شكوى بعض المسؤولين من قلة الصلاحيات الممنوحة لهم قال سموه ربما تكون هناك حاجة لصلاحيات أكثر واكبر ولكن لا بد ان نعمل ونستغل الصلاحيات